

شدة اعتناء أهل السنة بالنصوص رواية ودراية | الشيخ عبد الله

العنقري

عبدالله العنقري

شدة اعتناء أهل السنة بالنصوص رواية ودراية تجد أهل السنة شديدي الحرص على النصوص رواية يعني بالسند ودراية يعني فهمها لمعناها لماذا لأنها هي أصل أهل السنة هي الأصل الذي - 00:00:00
يرجعون إليه وكل طائفة ترجع عادة إلى أصلها الذي تعتمد فتعني به وتحاول أن تهتم به قدر ما تستطيع ولهذا انظر الكتب الستة البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي ابن ماجة - 00:00:24
هذه الكتب لأهل السنة بحمد الله ليس لأهل البدع فيها قول ويرجع إليها أهل الإسلام في الأحكام فتجد حتى المبتدع يقول هذا الحديث صحيح رواه البخاري وهو مبتدع يرجع إلى البخاري رغماً عنه - 00:00:48
انظر إلى أئمة الإسلام الآخرين الإمام أحمد في المسند روى الوفاء الأحاديث مالك في الموطأ الشافعي رحمه الله تعالى في الأم الذي أفردت أحاديثه في مسند للشافعي خاص وهكذا أئمة الإسلام كالطبراني والدارقطني وأئمة الإسلام الأجلة الكبار الآخرين - 00:01:09
الذين إلى الأئمة المرجع إليهم في الأحكام وما الذي روى النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب في باب العبادات في باب المعاملات في باب الأمور الغيبية يرجع إليهم الناس - 00:01:32
حتى أهل البدع سوى الرافضة طبعاً الرافضة لا لا يرجعون لأن لهم آثار مكذوبة رضوها عن الأئمة. أما غيرهم فيرجعون إلى هذه المصادر عند قول الله تعالى أنا نحن نزلنا الذكر وأنا له لحافظون - 00:01:50
هذه الآية تدل على أن الفاظ القرآن محفوظة لا يمكن أن يقع فيها زيادة ولا نقصان لأن الذي تكفل بحفظها هو الرب سبحانه وتعالى لكن مدلول قوله تعالى وأنا له لحافظون - 00:02:09
هل يشمل الالفاظ او يشمل حتى المعاني يقول ابن سعدي رحمه الله تعالى ان الآية تشمل حفظ المعاني الصحيحة بان تبقى معاني هذه الالفاظ سليمة من التحريف فلا يحرف احد - 00:02:25
المعنى الا ويقيد الله عز وجل له من أهل الحق من يبين باطلة قال هذا مأخوذ من قوله وأنا له لحافظون يقول فيشمل قوله وأنا له لحافظون اللفظ والمعنى لأنه لو بقيت الالفاظ - 00:02:45
وحرقت معانيها وسرت المعاني المحرفة ما استفيد من حفظ الالفاظ حتى تحفظ الالفاظ وتحفظ معانيها ومن ضمن ذلك حفظ السنة وقد اعتنى علماء الأئمة الراشون من أهل السنة والجماعة بأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:04
ولهذا يقول اللالكائي رحمه الله تعالى في المجلد الأول في الصحيفة الثالثة والعشرين يقول أن أهل الحديث ترجع كل طائفة في صحة الحديث من سقيم يرجعون لأهل لاهل السنة يقول هذا الحديث ضعيف ولا صحيح - 00:03:26
لأن الذين اعتنوا بالرجال في الغالب هم أهل السنة ومعولهم يعني معول الطوائف هذه على أهل السنة فيما يختلف فيه من أموره. يرجعون إلى أهل السنة ماذا قال أحمد في هذا الحديث - 00:03:43
ماذا قال مالك في هذا الحديث حتى وأن كانوا يخالفون أحمد ومالكاً في الاعتقاد هذه هي النتيجة الأولى هي شدة عناية أهل السنة بالنصوص من القرآن ومن السنة حفظاً للفاظها وحفظاً لمعانيها من التحريف حتى سلمها الله سبحانه وتعالى - 00:03:58
فاذا أراد أحد أن يعرف ما الذي قاله الله؟ قيل هذا هو. لا زيادة بحمد الله ولا نقصان ما الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه

الاحاديث الصحيحة وتلك الاحاديث الباطلة فرزها اهل العلم واهل السنة رحمهم الله - 00:04:19

ما معاني هذه النصوص معاني هذه النصوص موجودة بحمد الله تجدها في تفسير ابن جرير تجدها في تفسير ابن ابي حاتم مروية عن خيار الامة عن ابن عباس ترجمان القرآن عن ابن مسعود عن مجاهد عن قتادة عن غيرهم رحمهم الله تعالى - 00:04:34
تجد معاني هذه النصوص فيها في هذه الكتب حفظ الله هذه النصوص وهذه مفخرة كبيرة لاهل السنة مفخرة عظيمة ان حفظ الله بهم دينه وحقق بهم وعده في قوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له - 00:04:52

لحافظون - 00:05:07